Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القصصى عن طريق التكرار مثل: (حام حول الروض أى حوم) (صوب الصوت:ونحوه سدد) ، (المكين) . وقد اختتم الشاعر حكايته بالعظة على لسان الطير كأنما يسترفد منطق الطير فى القرآن الكريم فى قوله تعالى :

﴿وورث سليمان داود وقال يأيها الناس علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء إن هذا لهو الفضل المبين﴾ [لآية ١٦ سورة النمل]

يقول الشاعر فيما يشبه التضمين:

تقول قول عارف محقق ملكت نفسى لو ملكت منطقى

ومن الحكايات الشعرية التى يقدرها الأطفال بسهولة، حكاية «النملة والمقطم» فقد لجأ أحمد شوقى إلى الخيال التصويرى المحدود، واللغة الصافية، والإيقاع الموسيقى المنغوم، أما المضمون فيطرح الحكمة، أو العظة على الأطفال على لسان النملة، فى أفكار سبق أن تناولها لافونتين وعثمان جلال من مثل فكرة الحذر المقرونة بالخوف، والإحساس بالذات فى مواجهة الكبار أو الأشياء العظيمة، وقبل أحمد شوقى، قال عثمان جلال فى نهاية حكاية (فى القط الذى صلب نفسه والفيران) :

وقد نجا من خاف منه وعلم وهكذا من خاف سلم

ويطرح أحمد شوقى ذات الفكرة فى قوله على لسان النملة:[1]

ثم قالت وهى أدرى بالذى قالت وأعلم

«.. ليتنى سلمت فالعا قل من خاف فسلم!»

---

(١) الشوقيات، مج٢ جـ ٤، ص ١٤٨.